

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ

اللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ
مِشْكَاةِ الْأَنْوَارِ الرَّحْمَانِيَّةِ ، وَنُورِ مِصْبَاحِ الزُّجَاجَةِ
الْمِثَالِيَّةِ ، وَمَعْنَى الْحُسْنِ الْكَامِلِ لِلْمَعَانِي
الْفُرْقَانِيَّةِ ، وَمَادَّةِ الْإِمْدَادَاتِ السُّبْحَانِيَّةِ
وَرَمْزِ الْأَسْرَارِ الْمُعَبَّرِ عَنْهَا فِي الْآيَاتِ الْقُرْآنِيَّةِ
بِشَجَرَةٍ مُبَارَكَةٍ زَيْتُونَةٍ لَا شَرْقِيَّةٍ وَلَا غَرْبِيَّةٍ

قَبَسِ الْأَنْوَارِ، وَمَهْبِطِ الْأَسْرَارِ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا
مُحَمَّدٍ جَنَّةِ مَأْوَى الْمُؤْمِنِينَ، وَسِدْرَةِ مُنْتَهَى الصِّدِّيقِينَ
الَّذِي أُسْرِيَ بِهِ لَيْلًا مِنَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ إِلَى الْمَسْجِدِ الْأَقْصَى،
وَعُرِجَ بِهِ إِلَى السَّمَوَاتِ الْعُلَى، إِلَى الرَّفْرَفِ الْأَسْمَى، فَفَاقَ
النَّبِيِّينَ بِالْأُفُقِ الْأَعْلَى، إِذْ دَنَا فَتَدَلَّى. وَحَازَ غَايَةَ
سَبْقِ الْمُرْسَلِينَ فَكَانَ قَابَ قَوْسَيْنِ أَوْ أَدْنَى،
اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الَّذِي أَكْرَمَهُ الْكَرِيمُ بِمَا أَرَاهُ
مِنْ آيَاتِهِ الْكُبْرَى، مَا زَاغَ الْبَصَرُ وَمَا طَغَى،
وَأَوْحَى إِلَيْهِ الرَّحِيمُ مِنْ أَسْرَارِهِ الْعُظْمَى، مَا كَذَبَ
الْفُؤَادُ مَا رَأَى، الَّذِي أَعْطَاهُ مَوْلَانَا الْعَظِيمُ مُنْتَهَى
الْخَيْرِ وَالتَّكْرِيمِ، فِي الدُّنْيَا وَالْأُخْرَى، وَحَبَاهُ بِالنُّورِ

وَالتَّعْظِيمِ ، بِقَوْلِهِ « وَلَسَوْفَ يُعْطِيكَ رَبُّكَ فَتَرْضَىٰ » ،
اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلَاةً تَرْتَاحُ لَهَا الْجِنَانُ ، وَتَطْمَئِنُّ
بِهَا الْقَلْبُ وَيَزْدَادُ الْإِيمَانُ ، صَلَاةً تَقُودُنَا لِامْتِثَالِ أَمْرِكَ
وَتُرْشِدُنَا لِحَمْدِكَ وَشُكْرِكَ ، وَتُلْهِمُنَا تَسْبِيحَكَ وَذِكْرَكَ ،
وَتَمْنَحُنَا رِضَاكَ وَعَفْوَكَ ، صَلَاةً نَدْخُلُ بِهَا حِمَاكَ ، وَنُدْرِكُ
مِنْ أَجْلِهَا فَضْلَكَ وَهُدَاكَ ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ
صَلَاةً تُغْرِقُنَا فِي بِحَارِ إِنْعَامِكَ ، وَتَحْمِلُنَا إِلَىٰ حَظِيرَةِ
إِكْرَامِكَ ، وَتُدْخِلُنَا بِهَا حَدَائِقَ فَرَادِيسِ رِضْوَانِكَ ،
وَتُعْطِينَا بِهَا مَا لَا عَيْنٌ رَأَتْ وَلَا أُذُنٌ سَمِعَتْ وَلَا خَطَرَ
عَلَىٰ قَلْبِ بَشَرٍ فِي نَعِيمِ جَنَانِكَ ، وَتُمَتِّعُنَا بِالنَّظَرِ إِلَىٰ
وَجْهِكَ الْكَرِيمِ ، فِي رِحَابِ إِحْسَانِكَ وَسَاحَةِ

رِضْوَانِكَ ، اَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ سَمَاحَةِ وُجُوهِ
الْخَاشِعِينَ ، وَرَجَاحَةِ عُقُولِ السَّالِكِينَ ، وَطَهَارَةِ
نُفُوسِ الْعَابِدِينَ ، وَقُوتِ زَادِ الصَّائِمِينَ ،
كَهْفِ الْمُسْتَغِيثِينَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ، وَالنُّورِ
الْفُرْقَانِي لِلْأَنْبِيَاءِ وَالْمُرْسَلِينَ ، اَللَّهُمَّ
صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ عَدَدَ مَا أَوْجَدَتْهُ الْقُدْرَةُ مِنَ
الْكَائِنَاتِ ، وَعَدَدَ مَا خَصَّصَتْهُ الْإِرَادَةُ فِي
الْأَزَلِيَاتِ ، وَعَدَدَ مَا فِي الْغُيُوبِ مِنَ الْأَسْرَارِ الْخَفِيَّاتِ
وَعَدَدَ مَا خَطَّهُ الْقَلَمُ مِنَ الْكَلِمَاتِ التَّامَّاتِ ، صَلَاةً
عَالِيَةً فِي الصَّلَوَاتِ ، نَامِيَةً فِي الْبَرَكَاتِ ، دَائِمَةً
بِسَرْمَدِيَّتِكَ ، أَبَدِيَّةً بِدَيْمُومِيَّتِكَ ، بَاقِيَةً بِأَزَلِيَّتِكَ

عَظِيمَةٌ بِعَظَمَتِكَ ، مَشْمُولَةٌ بِعِنَايَتِكَ ، مَكْفُولَةٌ بِرِعَايَتِكَ
اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ خُلَاصَةِ الْخَاصَّةِ مِنْ
مُبْدَعَاتِكَ ، وَمَظْهَرِكَ التَّامِّ فِي جَمَالِ صِفَاتِكَ ، وَخَشْيَةِ
قُلُوبِ الْهَائِمِينَ فِي مَعَانِي آيَاتِكَ ، وَعِبْرَةِ الْمُتَفَكِّرِينَ فِي
بَدِيعِ مَصْنُوعَاتِكَ ، سَاقِي أَرْوَاحِ عِبَادِكَ مِنْ مَاءِ حَيَاةِ
فُيُوضَاتِكَ ، وَدَلِيلِ عِبَادِكَ إِلَى سَبِيلِ رَشَادِكَ ؛
اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَاحِبِ الثَّغْرِ الْبَاسِمِ الْجَمِيلِ ،
وَالطَّرْفِ الْوَسِيمِ الْكَحِيلِ ، وَالْوَجْهِ الْبَهِيِّ ، وَالنُّورِ الْجَلِيِّ ،
وَالْمَقَامِ السَّنِيِّ ، وَالْقَدْرِ الْعَلِيِّ ، آيَةِ كُلِّ رَسُولٍ
وَنَبِيٍّ ، وَسَعَادَةِ كُلِّ صَالِحٍ وَتَقِيٍّ ، اَللّٰهُمَّ صَلِّ
عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَاحِبِ الْعَطَاءِ ، وَالسَّخَاءِ ، وَالشَّجَاعَةِ

وَالنَّجْدَةِ وَالْوَفَاءِ ، صِرَاطِكَ الْمُسْتَقِيمِ ، وَسَبِيلِكَ الْقَوِيمِ
الْمُنَزَّلِ عَلَيْهِ قَوْلُكَ الْكَرِيمُ ، « لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ
مِنْ أَنْفُسِكُمْ عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ حَرِيصٌ عَلَيْكُمْ
بِالْمُؤْمِنِينَ رَءُوفٌ رَحِيمٌ » ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى
سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ شَمْسِ الرَّقَائِقِ الرَّبَّانِيَّةِ ، وَمِصْبَاحِ الْحَقَائِقِ
الْقُدْسِيَّةِ ، وَمِفْتَاحِ الْغُيُوبِ الرَّحْمَانِيَّةِ ، وَيَنْبُوعِ الْفُيُوضَاتِ
الْإِحْسَانِيَّةِ ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ رُوحِ أَثِيرِ
الْأَرْوَاحِ ، وَنُورِ بَشَائِرِ الصَّبَاحِ ، وَفَجْرِ تَقْبِيرِ الْفَتَّاحِ
وَسِيمَا الْحَيَاءِ فِي وُجُوهِ أَهْلِ الصَّلَاحِ ، اللَّهُمَّ صَلِّ
عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَأَعْطِهِ مِنَ الْفَضْلِ أَعْلَاهُ ، وَمِنَ الْعِزِّ
أَوْفَاهُ ، وَمِنَ الْجَاهِ أَزْكَاهُ ، وَمِنَ الْقُرْبِ وَالْوَسِيلَةِ مَا

يُحِبُّهُ وَيَرْضَاهُ ، وَٱبْعَثْهُ ٱلْمَقَامَ ٱلْمَحْمُودَ وَأَكْرِمْ لَدَيْكَ
مَثْوَاهُ ، اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ ٱلْوَسِيلَةِ ٱلْعُظْمَىٰ
لِإِجَابَةِ ٱلشَّكْوَىٰ ، وَٱلسَّبَبِ ٱلْأَقْوَىٰ لِرَفْعِ ٱلْبَلْوَىٰ ،
اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ عَلَمِ ٱلسَّعَادَاتِ لِمَنْ أَحَبَّهُ ٱللّٰهُ
فِي ٱلْكَائِنَاتِ ، فَاتِحَةِ ٱلْأَعْمَالِ ٱلطَّيِّبَاتِ ، وَٱلسَّبَبِ
فِي نَيْلِ ٱلْبَاقِيَاتِ ٱلصَّالِحَاتِ ، اَللّٰهُمَّ ٱرْفَعْ ذِكْرَهُ
وَأَظْهِرْ قَدْرَهُ ، وَأَجْزِلْ ثَوَابَهُ ، وَأَعْلِ مَقَامَهُ ، وَأَدِمْ
كَرَامَتَهُ ، وَعَمِّمْ شَفَاعَتَهُ ، وَأَعْطِهِ ٱلْوَسِيلَةَ
وَٱلْفَضِيلَةَ ، وَٱلدَّرَجَةَ ٱلْعَالِيَةَ ٱلرَّفِيعَةَ ، وَٱمْنَحْهُ
اَللِّوَاءَ ٱلْمَعْقُودَ ، وَٱلْمَقَامَ ٱلْمَحْمُودَ ، وَٱلْحَوْضَ ٱلْمَوْرُودَ
وَٱلْعِزَّ ٱلْمَمْدُودَ ، وَٱلْمَنْزِلَةَ ٱلسَّامِيَةَ ، وَٱلرُّتْبَةَ ٱلْعَالِيَةَ ،

وَأَظِلَّنَا تَحْتَ عَرْشِكَ الْعَظِيمِ ، وَامْنَحْنَا بِهِ رِضْوَانَكَ
الْمُقِيمَ . اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الرُّوحِ الطَّاهِرِ
الرَّفِيعِ ، وَالْمَلَاذِ الظَّاهِرِ الشَّفِيعِ . الَّذِى عَلَا
مَقَامُهُ عَلَى كُلِّ مَقَامٍ كَرِيمٍ ، وَسَمَا قَدْرُهُ فَوْقَ
كُلِّ قَدْرٍ عَظِيمٍ . اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ
جَامِعِ التَّجَلِّيَاتِ لِلْوَاصِلِينَ . وَقِبْلَةِ الرَّحَمَاتِ
لِلْحَائِزِينَ . وَمِحْرَابِ الطَّاعَاتِ لِلْعَابِدِينَ ،
وَمِنْبَرِ الْإِرْشَادِ لِلْمُعْتَبِرِينَ ، صَلَاةً تُطَهِّرُ بِهَا
الْقُلُوبَ ، وَتَغْفِرُ بِهَا الذُّنُوبَ ، وَتَدْفَعُ بِهَا الْخُطُوبَ
وَتُفَرِّجُ بِهَا الْكُرُوبَ ، وَتَمْنَحُنَا نِعْمَةَ الشُّهُودِ ،
فِى دَارِكَ دَارِ الْخُلُودِ ، يَا ذَا الْكَرَمِ وَالْجُودِ .

اللّٰهُمَّ صَلِّ أَكْمَلَ صَلَوَاتِكَ فِي حَضْرَةِ بَقَائِكَ ، وَسَلِّمْ أَجْمَلَ تَسْلِيمَاتِكَ فِي مَقَامِ إِحْسَانِكَ ، وَبَارِكْ أَفْضَلَ بَرَكَاتِكَ عَلَى الْمُتَحَقِّقِ فِي قَدَاسَةِ إِنْعَامِكَ سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ قُرْآنِ الْهُدَى الْمُرَتَّلِ فِي مِحْرَابِ إِكْرَامِكَ وَفُرْقَانِ التُّقَى الْمُجَلَّى فِي نُفُوسِ أَوْلِيَائِكَ ، وَمَعْنَى الصُّحُفِ الْمُكَرَّمَةِ فِي حَيَاةِ أَصْفِيَائِكَ ، وَسِرِّ الْكُتُبِ الْقَيِّمَةِ فِي صَحَائِفِ أَتْقِيَائِكَ ، وَالْكَلِمَةِ الطَّيِّبَةِ السَّامِي فَرْعُهَا فِي سَمَائِكَ ، وَالْبَحْرِ الْمُحِيطِ الزَّاخِرِ الْمُتَلَاطِمِ بِأَمْوَاجِ جُودِكَ وَعَطَائِكَ ، وَالْمَوْرِدِ الْعَذْبِ الْوَافِرِ الْمُتَزَاحِمِ بِأَنْوَاعِ بِرِّكَ وَسَخَائِكَ ، صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ صَلَاةً تَمْلَأُ السَّمٰوَاتِ وَمَا فِيهِمَا مِنْ بَدَائِعِ خَلْقِ اللّٰهِ

وَتَزِنُ الْأَرَضِينَ وَمَا تَحْوِيهَا مِنْ عَجَائِبِ صُنْعِ اللهِ ، صَلَاةً
نَدْخُلُ بِهَا حِصْنَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ ، وَنُشَاهِدُ بِهَا وَجْهَ سَيِّدِنَا
مُحَمَّدٍ رَسُولِ اللهِ ، وَتُلْهِمُنَا بِهَا التَّوْفِيقَ إِلَى طَاعَةِ اللهِ ،
وَتَرْزُقُنَا بِهَا الرِّضَا بِقَضَاءِ اللهِ ، وَالتَّفْوِيضَ لِأَمْرِ اللهِ ،
وَالتَّوَكُّلَ عَلَى اللهِ ، وَالتَّسْلِيمَ لِحُكْمِ اللهِ ، وَنُدْرِكُ بِهَا
مَعْنَى فَأَيْنَمَا تُوَلُّوا فَثَمَّ وَجْهُ اللهِ ، وَاجْعَلْ صَلَاتَنَا عَلَيْهِ
ذُخْرًا لِأَوَّلِنَا وَآخِرِنَا وَنِعْمَةً مِنْكَ وَرَحْمَةً ، وَارْزُقْنَا
شَفَاعَتَهُ يَوْمَ الْحِسَابِ ، وَاجْعَلْهُ لَنَا عِنْدَكَ زُلْفَى
وَحُسْنَ مَآبٍ ، وَاغْفِرْ خَطِيئَتَنَا يَوْمَ الدِّينِ ، وَاحْشُرْنَا
مَعَ النَّبِيِّينَ وَالصِّدِّيقِينَ وَالشُّهَدَاءِ وَالصَّالِحِينَ . وَسَلَامٌ
عَلَى الْمُرْسَلِينَ ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ .